CONFINTEA VII

15 - 17
JUNE 2022
Marrakech

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale,
du Préscolaire et des Sports

unesco

المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار

منتدى الشباب: تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ بالتعاون مع الشباب ومن أجلهم

يوم الاثنين، ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٢
من الساعة الواحدة إلى الرابعة بعد الظهر (بتوقيت وسط أوروبا الصيفي)

لمحة عامة عن المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار

سيُعقد **المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار** حضورياً وإلكترونياً في آن معاً، في الفترة الممتدة من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٢، وستستضيفه اليونسكو بالتعاون مع الحكومة المغربية. وسيُعقد المؤتمر تحت عنوان "*تعلم الكبار وتعليمهم مفتاح للتنمية المستدامة – وضع خطة لتحقيق التحول المنشود*"، بمشاركة أكثر من ألف مشارك، للنظر في

الصعوبات التي اعترضت تعلّم الكبار وتعليمهم والإنجازات التي تحققت في هذا المجال منذ انعقاد المؤتمر السادس لتعليم الكبار في عام ٢٠٠٩، ومناقشة تلك المسائل. وسيتيح هذا الحدث أيضاً الفرصة لاستكشاف السياسات الفعالة في مجال تعلّم الكبار وتعليمهم في إطار التعلم مدى الحياة، وكذلك في إطار أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وسيُعقد في هذا السياق **منتدى الشباب** إلكترونياً **يوم الاثنين الموافق ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٢، من الساعة الواحدة والنصف إلى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بتوقيت وسط أوروبا الصيفي**، باعتباره حدثاً جانبياً حاسماً تمهيدياً للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار.

الهدف

سيوفر منتدى الشباب، في سياق ما بعد جائحة كوفيد-١٩، منبراً للشباب يمكّنهم من إقامة حوار مع الجهات الفاعلة من مختلف الأجيال بشأن احتياجاتهم وأولوياتهم وتطلعاتهم فيما يتعلق بوضعهم التعليمي العام. وستهيئ هذه الدورة من منتدى الشباب أيضاً حيزاً لتبادل الأفكار بشأن أفضل التجارب والخبرات التعليمية، وبشأن الصعوبات التي يواجهها الشباب في هذا المجال في عالم لا ينفك يسجل تغيرات متسارعة، أكان ذلك في الوقت الراهن أم في السنوات المقبلة. وستمثل هذه الدورة فرصة لإيجاد حلول ترمي إلى دعم الشباب في الحصول على التعليم والانتفاع بفرص التعلّم مدى الحياة، من خلال الاستفادة من شبكة الشباب المعنية بهدف التنمية المستدامة ٤، وسيُسترشد بنتائج منتدى الشباب في الجلسات العامة التي ستُقام لاحقاً في إطار المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار.

الخلفية

تعد شريحة الشباب في يومنا هذا الأكبر عدداً على مر التاريخ، إذ يتجاوز عدد السكان الشباب في العالم في الوقت الراهن ١,٢ مليار شاب يمثّلون نسبة ١٥,٥٪ من سكان الكوكب[١]، وذلك وفقاً للتعريف الإحصائي الذي وضعته الأمم المتحدة للشباب باعتبارهم أشخاصاً تتراوح أعمارهم بين ١٥ عاماً و٢٤ عاماً[٢]. ولمّا كان معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة يعرّف المتعلمين "الكبار"، في إطار المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار، بأنهم الأشخاص الذين يبلغون من العمر ١٥ عاماً فما فوق، فذلك يستتبع إدراج المتعلمين الصغار السن في عِداد الفئات السكانية الأساسية المشمولة بخطة تعلم الكبار وتعليمهم. وإذ تسجل العديد من المناطق زيادة حادة في عدد الشباب، مثل منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومنطقة جنوب آسيا، يسفر ارتفاع معدلات النمو السكاني عن ارتفاع كبير في نسبة الشباب ويستلزم توسيع نطاق نظم التعليم والتدريب بسرعة وباستمرار واستحداث كم هائل من فرص العمل.

[١] الأمم المتحدة، التقرير العالمي عن الشباب، ٢٠٢٠.

[٢] سيُؤخذ بالتعريف الإحصائي الذي وضعته الأمم المتحدة للشباب (الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عاماً و٢٤ عاماً) في إطار أنشطة اليونسكو المضطلع بها لأغراض منتدى الشباب هذا، بحسب الاقتضاء. ويُرجى الانتباه إلى أن هذا التعريف للشباب يختلف باختلاف البلدان أو الكيانات الإقليمية المعنية.

وحتى قبل تفشي جائحة كوفيد-١٩، كان ما لا يقل عن ٧٧٣ مليون شخص من الشباب والكبار يفتقرون إلى أبسط المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، ولم يتمكّن زهاء ٦١٧ مليون طفل وشاب من اكتساب المهارات اللازمة في القراءة والرياضيات. بيد أنه من المؤسف أن عواقب جائحة كوفيد-١٩ فاقمت وضع الشباب الذين يعدّون من الفئات الأكثر تضرراً من عواقبها الوخيمة الواسعة النطاق على نُظم التعليم والتعلم مدى الحياة. وتضرر ما لا يقل عن ١,٦ مليار طفل وشاب في جميع أرجاء العالم من جائحة كوفيد-١٩ في ذروتها، إذ تسببت في اضطراب هائل في التعليم النظامي وغير النظامي، وفي فقدان المعارف والمهارات المكتسبة، وزيادة معدلات التسرّب من المدارس. ولا يزال ملايين الطلاب، حتى بعد إعادة فتح المدارس، يتعرّضون لخطر عدم العودة إلى المدارس، ولا سيّما الطلاب المنحدرون من أكثر المجتمعات فقراً وتهميشاً، والفتيات والشابات.

ولا تقتصر حقوق الشباب على حقهم في الانتفاع بالتعليم فحسب، بل حريٌ بهم أيضاً أن يشاركوا *مشاركةً هادفةً* في عملية إحداث التحول المنشود في مجال التعليم من أجل المساعدة في بناء مستقبل عادل ومنصف ومستدام. ولا بدّ من توسيع نطاق المساحات التي تمكّن الشباب من التعبير عن آرائهم والمشاركة في بلورة القرارات المتخذة بشأن تعليمهم وتعلمهم، ولا سيّما في ضوء تولي الشباب زمام المناقشات الجارية بشأن وضع تصورات جديدة لمجال التربية والتعليم، وإحداث التحول المنشود في هذا المجال، سعياً إلى مكافحة تغير المناخ، ومختلف صنوف التمييز والاضطهاد، والمسائل الصحية، والمعايير الجنسانية، وتعزيز التنوع الثقافي، وضمان تمتع الشعوب الأصلية بحقها في تقرير المصير. وينبغي عدم الاكتفاء بالإصغاء إلى الشباب واستشارتهم فحسب، بل ينبغي أيضاً حشدهم ودعمهم في عملية إحداث التحول المنشود في نُظم التعليم، وذلك عملاً بالمبادئ المنصوص عليها في تقرير اليونسكو المعنون "وضع تصورات جديدة لمستقبلنا معاً: عقد اجتماعي جديد للتربية والتعليم". ومن ثَمّ، سيكتسي التمثيل الرسمي للشباب والطلاب أهمية محورية ومركزية في المساعي الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤، وسيجري تيسير حضورهم في منتدى الشباب هذا بالاستعانة بشبكة الشباب المعنية بهدف التنمية المستدامة ٤ التي أُنشئت حديثاً[٣]. ويستلزم الطابع المتعدد الجوانب للتحديات التي تواجهها البشرية اشتمال التعلم مدى الحياة للشباب على مجموعة واسعة من المعارف والمهارات. وقد تم، في ضوء هذه الظروف الاستثنائية، تحديد المجالات المواضيعية التالية باعتبارها ذات أولوية في هذه الدورة من منتدى الشباب.

[٣] دُشنت المبادرة الخاصة بشبكة الشباب المعنية بهدف التنمية المستدامة ٤ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ بالتعاون الوثيق مع مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب، والشراكة العالمية من أجل التعليم، ومبادرة "جيل طليق" ومع شركاء آخرين. ويتولى قيادة الشبكة الشباب والطلاب، ويتألف مجلسها المؤقت من قادة من الشباب والطلاب تعيّنهم المنظمات الشريكة، من أجل دعم مشاركة الشباب في رسم السياسات المتعلقة بالتربية والتعليم واتخاذ القرارات في هذا الصدد على الصعيد العالمي.

كان ما لا يقل عن ٦٨ مليون شاب عاطلين عن العمل، وكان احتمال وقوع الشباب في البطالة أكبر بنحو ثلاثة أضعاف من احتمال وقوع الكبار في البطالة، وذلك حتى في أفضل الظروف قبل تفشي جائحة كوفيد-١٩. وارتفع عدد الشباب **خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب** ارتفاعاً ملحوظاً في عام ٢٠١٩، إذ بلغ ٢٦٧ مليون شخص[٤]، أي ما يعادل نسبة ٣١٪ من الشابات ونسبة ١٤٪ من الشبان. ووقع عدد كبير جداً من الشباب في شراك العمالة غير المستقرة مما اضطرهم إلى قبول وظائف تتطلب مهارات قليلة أو شغل وظائف لا تتناسب ومؤهلاتهم وذات أجور متدنية. وأسفر ذلك عن بلوغ نسبة الشباب العاملين الذين يعيشون في فقر مدقع (أي يحصلون على أقل من ١,٩٠ دولار أمريكي يومياً) ١٢٪، أي ما يعادل ضعف معدل الكبار الذين يعيشون في فقر مدقع. وفاقمت الأزمة الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-١٩ أوجه عدم المساواة الموجودة أصلاً تفاقماً شديداً، إذ أغلقت المدارس ومراكز التدريب وأماكن العمل أبوابها في شتى أرجاء العالم، وقد كانت عواقب الجائحة أشد وطأة على الشباب مقارنة بسائر الفئات. وانخفض عدد الشباب العاملين بمقدار ٣٩ مليون شخص في عام ٢٠٢٠، أي ما يعادل نسبة ٨,٧٪ مقارنةً بنسبة انخفاض العمالة لدى الكبار[٥] التي بلغت ٣,٧٪، وتوقف أكثر من ١٧٪ من العاملين الشباب عن العمل إبّان جائحة كوفيد-١٩[٦]. ومن ثَمّ، كان الشباب في جميع أرجاء العالم عرضة بوجه خاص للعواقب الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-١٩. وأصبح انتقال الشباب من التعليم إلى طور الحياة العملية أمراً لا ينفك يزداد صعوبة، إذ بلغ معدل البطالة لدى الشباب على الصعيد العالمي ١٣,٦٪ في عام ٢٠٢٠[٧]، وفقاً لما تشير إليه أحدث البيانات الصادرة عن منظمة العمل الدولية.

ونظراً إلى التحول الهيكلي السريع في طبيعة العمل والتغيرات الحاصلة في سوق العمل، باتت مواصلة تنمية المهارات والارتقاء بالمهارات واكتساب مهارات جديدة عناصر محورية للتعلم مدى الحياة. ولا ينفك سوق العمل يتطلب مهارات جديدة باستمرار حتى بات الغموض سيد الموقف في هذا المضمار، وقد فاقمت جائحة كوفيد-١٩ هذه الظاهرة أيضاً. وتسجل أماكن العمل تحولات بفِعل **التغيرات التكنولوجية** السريعة، التي يحفزها توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي والأتمتة وشبكات الجيل الخامس لتكنولوجيا الاتصال بالأجهزة المحمولة، والتي تتمثل في تقليص الحاجة إلى العنصر البشري في العديد من مراحل سير العمل، وهو ما يسفر بالتزامن عن زيادة طلب الناس على برامج التعلم مدى الحياة سعياً إلى التكيّف مع سُبل استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة. ويجب أن تكون نُظم التعليم مجهزة جيداً

[٤] منظمة العمل الدولية، "كوفيد-١٩ وعالم العمل"، أيار/مايو ٢٠٢٠.

[٥] منظمة العمل الدولية، "كوفيد-١٩ وعالم العمل"، ٢٠٢١.

[٦] Decent Jobs for Youth, "Youth and COVID-19," August 2020.

[٧] منظمة العمل الدولية، "تطلعات الشباب ومستقبل العمل"، أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠.

بما يلزم للتنبؤ بالثغرات في مجال المهارات، وسد هذه الثغرات، بناءً على احتياجات سوق العمل في هذا الصدد. ولا تنفك أهمية التركيز على تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيّما الدراية الرقمية، تتزايد نظراً إلى أنها تساعد المتعلمين الصغار السن في الاستفادة بصورة كاملة من الأجهزة الرقمية والإنترنت والموارد المتاحة إلكترونياً لأغراض التعلم. وتشمل هذه الفرص استخدام تكنولوجيات الأجهزة المحمولة لاكتساب المهارات الأساسية، والحصول على مؤهلات التعليم العالي عبر الإنترنت وعن بُعد، واستخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزَّز في التعليم والتدريب في المجال المهني بصورة أكثر أماناً وفعالية، وفي الدورات التدريبية لاكتساب المهارات المجدية، والإرشاد المهني. بيد أن هناك حاجة ماسة إلى التركيز على السكّان الشباب المهمشين ذوي المستويات المنخفضة من حيث الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب لضمان عدم تخلفهم عن الركب وتضررهم من الفجوة الرقمية.

تسخير المهارات المطلوبة في الاقتصادات الخضراء للتصدي لتغير المناخ

لا يسير العالم على المسار الصحيح نحو الحدّ من وطأة عواقب تغير المناخ، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، وإعادة تأهيل النُظم الإيكولوجية، والحدّ من التلوث. ففيما يتعلق بتغير المناخ، وصل تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي إلى زهاء ٤٢٠ جزءاً من المليون في عام ٢٠٢١، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥٠٪ مقارنة بفترة ما قبل الثورة الصناعية (٢٨٠ جزءاً من المليون)[٨]. وتشير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أن تحقيق الهدف المنصوص عليه في اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ، والمتمثل في احتواء الارتفاع في درجة الحرارة العالمية بحيث لا يتجاوز درجة ونصف مئوية، إنما يستلزم خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة تناهز ٤٥٪ مقارنةً بمستويات الانبعاثات في عام ٢٠١٠ وذلك بحلول عام ٢٠٣٠، فضلاً عن تحقيق الهدف المتمثل في تحييد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام ٢٠٥٠[٩]. وأصبحت الحيلولة دون الانهيار البيئي، فضلاً عن ضمان بقاء المجتمعات الحديثة، على رأس سلم أولويات البشرية، وهو أمرٌ يتطلب الأخذ بنماذج جديدة لتعليم الكبار سعياً إلى تعلم سُبل العناية بالنفس وبالآخرين وبالكوكب.

وكلما اتخذت البلدان إجراءات للتحول نحو الاقتصادات التي تطبّق تحييد أثر الانبعاثات، ازداد أثر الانتقال إلى الاقتصاد المراعي للبيئة في الوسائل التكنولوجية والإنتاج والسلع والخدمات، وهو ما سيفضي إلى زيادة الطلب على العاملين ذوي المهارات التقنية والعامة الجديدة اللازمة **للوظائف والقطاعات الأكثر مراعاةً للبيئة**. وتصاعدت في الآونة الأخيرة الدعوة إلى توفير التعليم الكفيل بتمكين الأفراد، بوصفهم عناصر قادرة على إحداث التغيير المنشود، من اكتساب المعارف والمهارات والقِيَم والمواقف اللازمة لانتقال مجتمعاتنا إلى نماذج مراعية للبيئة ومستدامة، وفقاً لما ينص عليه إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغاية التنمية المستدامة ٤-٧. ويمكن أن يُسهم ذلك في تمكين شباب المجتمعات المحلية، من خلال بناء القدرات للوقوف على المسائل المحلية الناجمة عن تغير المناخ، ومعالجتها، مع تزويدهم

[٨] University of California San Diego, “The Keeling curve”.

[٩] IPCC, Global Warming of 1.5°C, available at https://www.ipcc.ch/sr15/

في الوقت ذاته بالموارد والمعارف التي يحتاجون إليها لكي يمارسوا الضغط المطلوب بصورة فعّالة من أجل إحداث التغيير المنشود في هذا الصدد. ويمكن أن تسهم فرص التعليم هذه في توعية الناس أيضاً بشأن المخاطر المرتبطة بتغير المناخ وبشأن التغيرات الجارية في البيئة المحلية، فضلاً عن مساعدتهم في استخدام الموارد المحلية استخداماً مستداماً. ولئن كان الشباب يقود بالفعل المساعي الريادية الرامية إلى إيجاد حلول مبتكرة، والدعوة إلى العمل المناخي، واتخاذ إجراءات لصون رفاهية البشر والكوكب، فلا بد من مواصلة الدعم بين الأجيال لتمكينهم من تحقيق كامل إمكانياتهم.

إدماج المواطَنة النشطة والمواطَنة العالمية

تواجه المجتمعات تحديات تتعلق بالتمثيل السياسي والمؤسسات والحوكمة. وتواجه الأنظمة السياسية القائمة صعوبات ناجمة عن العزوف عن السياسة، والاضطرابات الاجتماعية، والتوتر الناجم عن خطاب الكراهية والأخبار الزائفة والتحيز والتمييز. وسيمثل تغير المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية، وشح الموارد، وارتفاع درجات الحرارة ومستويات سطح البحر، والبنى الاقتصادية غير المستدامة بيئياً، خطراً متنامياً على استقرار المجتمعات وقدرتها على الصمود. ويقتضي الغموض الذي يكتنف حياة مجتمعاتنا توفير برامج التعلّم مدى الحياة التي تمكّن من اكتساب الكفاءات المدنية وممارسة المواطَنة النشطة. وفي ضوء ما تقدَّم، يركّز الجزء المواضيعي من التقرير العالمي الخامس بشأن تعلّم الكبار وتعليمهم، الذي يُعتزم نشره إبّان المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار، كثيراً على تعليم المواطَنة وضرورة إحداث تحول جذري في كيفية إدراك بعضنا للبعض الآخر ولموقعنا في الطبيعة. ومع أنه لا يوجد إجماع بين البلدان على تعريف مشترك لمفهوم **تعليم المواطَنة**، فإنه يُفهم بوجه عام على أنه ينطوي على عناصر تشمل التربية المدنية والتفكير النقدي وحماية البيئة وحقوق الإنسان والدراية الإعلامية.

ويمكن أن يُسهم تعليم المواطَنة في تمكين المجتمعات المحلية، من خلال بناء القدرات للوقوف على المسائل المحلية المهمة ومعالجتها، مع تزويد هذه المجتمعات في الوقت ذاته بالموارد والمعارف التي تحتاج إليها لكي تمارس الضغط المطلوب بصورة فعّالة من أجل إحداث التغيير المنشود. ويساهم الشباب بالفعل في بناء المجتمعات الشاملة من خلال ضمان عدم ترك أي شخص خلف الركب في إطار إجراءات التصدي لجائحة كوفيد-١٩، عبر الدعوة إلى توخي الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بهذه الإجراءات؛ والتوعية بشأن التدابير الوقائية اللازمة في هذا الصدد؛ والعمل على إسماع أصوات الفئات الأكثر تهميشاً في المداولات بشأن السياسات؛ وتوفير الدورات التدريبية النفسية الاجتماعية، وما إلى ذلك. ويمثل الشباب، والمناطق السكنية الملتزمة بالتعلّم، والأسر، ومجالس التدارس، والشركات، والمؤسسات التعليمية، ومنظمات المجتمع المدني، جهات فاعلة رئيسية في مجال التعلّم مدى الحياة الشامل لعدة قطاعات على المستوى المحلي، وسيمثل الحشد الجماعي لموارد تلك الجهات أمراً حاسماً لتمكين المجتمعات المحلية من إيجاد حلول للمسائل المحلية والعالمية. ويجب أن يكون مجال تعلّم الكبار وتعليمهم جزءاً من هذا التحول، وأن يزوّد المواطنين بالمعارف والوسائل اللازمة للأخذ بخيارات مستنيرة من خلال تعزيز الوعي بالمسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة، والتصرف بطريقة مسؤولة على الصعيد الشخصي وفي الحيز العام.

سُبل المضي قدماً

سيترتب عن الأزمة الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-١٩، والتغيرات التكنولوجية، والانتقال إلى نماذج التنمية المستدامة، اندثار بعض الوظائف واستحداث وظائف أخرى، وتَعرُّض القطاعات الاقتصادية الموجودة لصدمات واضطرابات، وظهور قطاعات صناعية جديدة، ومن العسير علينا التنبؤ بطريقة حدوث تلك الأمور. ولا بد للبلدان من أن تعمل معاً في المستقبل من أجل مواءمة خططها الخاصة بتنمية المهارات مع التحولات الاقتصادية الجارية واحتياجات سوق العمل. ومن ثَمّ، يُعدّ **دور الشباب** – ليس باعتبارهم مستفيدين من برامج تعلّم الكبار وتعليمهم فحسب، بل باعتبارهم أيضاً مساهمين مهمين في تلك البرامج وفي توفيرها – أساسياً في تحديد الاحتياجات من حيث المهارات المطلوبة لسوق العمل، وتوفير التعلّم القائم على العمل، والاستثمار في تنمية المهارات، والاعتراف بالمهارات المكتسبة واعتمادها وتقييمها. وتسعى هذه الدورة الفرعية لمنتدى الشباب إلى استكشاف مختلف الآليات و/أو النُهوج المعتمدة التي تمكّن الشباب من المشاركة في توفير برامج تعلّم الكبار وتعليمهم، وذلك من أجل الوقوف على أفضل الممارسات في هذا المجال. وستشمل هذه الدورة الفرعية أيضاً مناقشة سُبل التعاون الكفيلة بالنهوض بخطة التعلّم مدى الحياة الحاسمة الأهمية هذه، واقتراح توصيات رئيسية بشأن سُبل المضي قدماً، بما يسهم في وضع إطار العمل المنبثق من المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار.

النتائج المنشودة

يرمي منتدى الشباب إلى تحقيق النتائج التالية:

- توفير منبر للشباب يمكّنهم من إقامة حوار مع الجهات الفاعلة من مختلف الأجيال بشأن احتياجاتهم وأولوياتهم وتطلعاتهم فيما يتعلق بوضعهم التعليمي العام، وذلك في سياق ما بعد جائحة كوفيد-١٩؛
- تبادل الأفكار بشأن أفضل التجارب والخبرات التعليمية، وبشأن الصعوبات التي يواجهها الشباب في هذا المجال في عالم لا ينفك يسجل تغيرات متسارعة، أكان ذلك في الوقت الراهن أم في السنوات المقبلة؛
- تحديد الحلول المبتكرة التي يمكن أن تساهم في تمكين الشباب من تحقيق كامل إمكانياتهم من حيث التعلّم والاضطلاع بدور العناصر القادرة على إحداث التغيير المنشود لتحسين تعلّم الكبار وتعليمهم، وتحديد مجالات العمل الآنية والطويلة الأجل في هذا الصدد؛
- استطلاع سُبل الحوكمة والشراكات المناسبة التي تمكّن الشباب من المساهمة في تحسين مجال التربية والتعليم وإحداث التحول المنشود فيه؛
- إعداد **تقرير موجز** يتضمن النتائج الرئيسية والحلول المبتكرة والتوصيات التي تمخض عنها منتدى الشباب ليُسترشد بها في المناقشات التي ستُجرى خلال الجلسة العامة الافتتاحية للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار ووضع إطار العمل المنبثق منه.

المشاركون في المنتدى

يُعدّ التمثيل الرسمي لآراء الشباب والطلاب أمراً حاسماً لتحقيق هدف التنمية المستدامة ٤، وهو ما حدا باليونسكو إلى وضع الطلاب والشباب في موقع الطليعة وإيلائهم أهمية محورية في إطار المساعي الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤، وذلك بالاستعانة بشبكة الشباب المعنية بهدف التنمية المستدامة ٤ المتنوعة والحديثة العهد. وسيجمع منتدى الشباب شباباً من شتى الخلفيات والبلدان المتنوعة من جميع أرجاء العالم، سيمثلون كيانات ومنظمات ومجموعات شبابية رسمية وغير رسمية من جميع المناطق. وسيولى اهتمام خاص لممثلي مجتمعات الشباب المهمشة والمستضعفة. وسيراعي المنتدى أيضاً تنوع المنظمات الشبابية العاملة على المستوى الشعبي والوطني والإقليمي والدولي. وسيشارك في المنتدى أيضاً ممثلون رفيعو المستوى، وممثلون عن الحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وباحثون وخبراء.

جدول أعمال المنتدى

سيُعقد منتدى الشباب **افتراضياً** عبر **منصة "زوم"**. وستتوافر الترجمة الفورية باللغات الأربع التالية: **العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية**. مدة المنتدى: **٣ ساعات (١٨٠ دقيقة)**.

منتدى الشباب – يوم الاثنين، ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٢	
١٣:٣٠ – ١٣:٤٠	**افتتاح المنتدى** • **دانييل باريل**، المدير العام لمعهد التعاون بشأن تعليم الكبار، ورئيس مجلس إدارة معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة • **دوريس مويكالي**، ممثلة أفريقيا في اللجنة التنفيذية لشبكة الشباب المعنية بهدف التنمية المستدامة ٤ التابعة لليونسكو
١٣:٤٠ – ١٤:٢٠	**الجلسة ١: تعزيز العمالة ومحو الأمية وتنمية المهارات لدى الشباب** *ميسّر الجلسة*: **رفيق العمراني**، مؤسس المنظمة غير الربحية Beyond Tekhmamek • **ماكس أمانو**، مسؤول البرامج في مؤسسة Northwind Foundation؛ وقائد الفريق البحثي لمنطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في مبادرة "الشباب بصفتهم باحثين" التابعة لليونسكو • **تانيا روساس**، مؤسِسة Fundacion El Origen • **نيكولاس كي**، عضو المجلس الاستشاري للشباب بشبكة Solutions 4 Youth Employment Network **أسئلة وأجوبة**
١٤:٢٠ – ١٥:٠٠	**الجلسة ٢: تسخير المهارات المطلوبة في الاقتصادات الخضراء للتصدي لتغير المناخ** *ميسّرة الجلسة*: **علا جمعة**، قائدة شبابية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، اليونسكو • **تميليد سلامي**، ناشطة بيئية ومؤلفة ومؤسسة شبكة Ecochampions

	• **فلاديسلاف كايم**، مسؤول الاتصال بفريق العمل المعني بالوظائف الخضراء التابع لشبكة YOUNGO، وعضو فريق الشباب الاستشاري المعني بتغير المناخ لدى الأمين العام للأمم المتحدة • **أليكسيس سيبوتي**، مؤسس مشروع SALOM **أسئلة وأجوبة**
١٥:٠٠ – ١٥:٤٠	**الجلسة ٣: إدماج المواطَنة النشطة والمواطَنة العالمية** *ميسّرة الجلسة*: **أماندا بينيت ريفيرا**، منسقة الشباب بشبكة Earth Charter International Youth Network • **ماريا نغوين**، المسؤولة الدولية عن التربية والتعليم بقسم تنظيم الأسرة في نيو ساوث ويلز • **مارتن كارادجوف**، عضو المجلس التنفيذي بالرابطة الدولية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين ILGA World • **نداء الجبارين**، لاجئة سورية، وشاعرة، وحاصلة على منحة البرنامج العالمي للشباب Narratio **أسئلة وأجوبة**
١٥:٤٠ – ١٦:٢٠	**الجلسة ٤: سُبل المضي قدماً** *ميسّرة الجلسة*: **صوفيا برموديز**، عضو بمنظمة الشباب الأرجنتينية للأمم المتحدة • **معظم شاه بخاري سيد**، مؤسس مدرسة Walkaway • **يسرا العسلي**، ممثلة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجموعة WorldSkills Champions Trust • **إسحاق ماكينيا**، عضو في شبكة ممثلي الشباب التابعة للمنظمة العالمية لحركة الكشافة، وعضو لجنة المنتدى الوطني للشباب **أسئلة وأجوبة**
١٦:٢٠ – ١٦:٣٠	**اختتام الدورة** • **بورهين شكرون**، مدير قسم السياسات ونظم التعلم مدى الحياة في اليونسكو

ويُدعى أيضاً المشاركون في منتدى الشباب والحضور إلى حضور "**كشك الحلول**" الافتراضي الذي سيُقام في اليوم التالي لمدة ساعة واحدة، أي يوم **الثلاثاء الموافق ١٤ حزيران/يونيو من الساعة الرابعة والنصف إلى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر بتوقيت وسط أوروبا الصيفي**[١٠]، من أجل عرض الحلول التعليمية المبتكرة في القطاع الخاص وتيسير الحوار بشأن الفرص المتاحة للشراكة والتعاون في هذا الصدد.

[١٠] أُعدت مذكرة مفاهيمية منفصلة بشأن "كشك الحلول".